

بوجلاس أدير . وبعد قضاء سنتين ، فى إعداد أطروحتها ، والتدريس بجامعة ويسكونسين ، فى ماديسون تزوجت بوجلاس ، وأقامت فى واشنطن ، حيث كان يساعد فى إنشاء برنامج التأمين الاجتماعى . وفى ١٩٣٨ ، شعر أن لديه ما يكفى من المال ليعود إلى الجامعة ، ويمارس اهتمامه الأساسى ، وهو دراسة مادة التاريخ . وانتقل هو وفرجينيا إلى نيوهافن ، حيث حصل على درجة الدكتوراه فى التاريخ الأمريكى فى جامعة « ييل » وحيث ولد إبنهما الأول روبرت هامتلون ، على اسم والد فرجينيا .

وفى ١٩٤٣ ، بعد بضع سنوات فى جامعة برينستون ومولد ابنهما الثالث ، بوجلاس الثالث ، انتقل الزوجان الشابان إلى ويليامز بورج ، حيث أقاما ، باستثناء سنة احده فى سياتل ، الإحدى عشر سنة القادمة . وكان بوجلاس يشغل منصب بروفيسور تاريخ بجامعة ويليام ومارى ورئيساً لتحرير المجلة المرموقة « فصلية ويليام ومارى “ Willian and Mary Quarterly ” . وكانت فرجينيا تدرّس الأدب هناك ، من وقت إلى آخر . ولم تكن تحجم عن نشر قصائدها ، وخلال الثلاثينات والأربعينات فتح عدد من المجلات البارزة صفحاتها لها ، ومن بينها The Atlantic Monthly و The Saturday Review of Literature و The New Republic وإذا ما سئلت لماذا لم تتخذ الخطوة التالية الطبيعية لنشر كتاب ، فمن المرجح أن تجيب بأنها كانت مشغولة تماماً برعاية الأُسرة والبيت .